قانون إنهاء المنازعات الضريبية ... ما له وما عليه ...

في البداية اقدم الشكر لمن أوجد فكرة هذا القانون لإنهاء المنازعات الضريبية ، وأي قانون لابد له من إرادة تنفيذية تتبنى فكرة القانون وتؤمن بها بل تصر علي تطبيقها حتى ينجح القانون وهذه الإرادة وجدت فعلا في مجمل القانون إلا القليل منها ، وقامت الفكرة (في ظني) لإنهاء المنازعة أنك تجلس علي طاولة تفاوض ستحصل علي جزء وتترك جزء للدولة وسيتم منحك الجزء الذي يكون فيه الحق واضح وصريح ولا يقبل التأويل ، وحتي ينجح تطبيق القانون تم تشكيل لجان من شخوص تتميز بالخبرة العالية والحيادية بنسبة كبيرة ، كما منح لها سلطات إنهاء النزاع (في حدود القانون طبعا) وبالتالي استطاع هذا القانون الاستثنائي تحقيق نتائج استثنائية ايضا ساهمت علي إنهاء الكثير من المنازعات والتي كانت تئن بها دواليب وإدراج لجان الطعن ساحات القضاء ، كما اراحت الممولين من صداع تلك المنازعات ومتابعتها وفي ذات الوقت استطاعت أن تقدم حصيلة جديده لخزانة الدولة ، والدليل علي نجاح هذا القانون تعدد مرات تجديده وآخرها ما تداول من اخبار أن هناك مشروع جديد للتجديد في سبيله إلى أن يولد في الأيام القادمة .

نعود الي الكلام اللي يزعل بقي وهو (ما على القانون أو المسلبة التي بهذا القانون) وهي تأخر اعتماد اللجنة العليا للملفات المحالة إليها لفترات ليست بالقليلة مما يحمل الممول نتاج المادة ١١٠من قانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ والضريبة الإضافية في قانون ٦٧ لسنة ٢٠١٦...

ومن العرض السابق نستطيع أن نقول (فيها حاجه حلوه)

ولابد من دراسة عوامل وأسباب نجاح هذا القانون حتي يمكن تعميمها في درجات الفحص وانهاء المنازعات التي تسبقها، ولابد من إعادة النظر في منهجية عمل الجهات التي تراقب وتراجع هذه الملفات لإعطاء جرعة من الشجاعة والطمأنينة تبدأ مع بدايات فحص الملفات حتي نقلل من المنازعات الممحالة للدرجات التالية للفحص ونعطي انطباعا جيدا لمن يريد الاستثمار من الداخل أو الخارج، وايضا إعادة النظر في المواد (سيئة السمعة وهي م ١١٠وم . ٨٧مكرر)، وهذا من الناحية الضريبية فقط وإن كان هناك جوانب أخرى تساهم في جذب المستثمر ليس محلها هذا المقال منها ثبات سعر الصرف ومنها حرية استيراد مستلزمات الإنتاج ومنها سرعة تحويل الأرباح ومنها سرعة خروج المستثمر من السوق بسهولة ويسر متى أراد ذلك ومنها سهولة تحويل الأرباح إلى الخارج ومنها ثبات البيئة التشريعية ومنها ومنها ومنها ، منظومة الاستثمار تحتاج إلى الكثير والكثير وتحتاج قلوب جريئة كما تحتاج إلي الايمان بفكرة الوطن والتنمية والإنتاج .

والله ولي التوفيق

بقلم: أُنسي كمال الدين

Public Accountants
محاسبون قانونيون